

Distr.: General
7 June 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيانين المرفقين الصادرين عن وزارة خارجية جورجيا بشأن
موضوعي زيارة رئيس الوزراء الروسي لأبخازيا المحتلة والعمل الإرهابي الذي تم إحباطه
في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١ (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الخامسة
والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر لومايا
الممثل الدائم



المرفق الأول للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١ الموجهتين
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة
بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن زيارة رئيس الوزراء الروسي
لأبخازيا المحتلة

في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، عبر رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، حدود دولة
جورجيا وذهب إلى سوخومي المحتلة لحضور مراسم جنازة سيرجي باغابش.

وخلال اجتماع مع ممثلي نظام الاحتلال، نقل عن السيد بوتين قوله "إننا سنسهم
في إقامة اتصالات دولية مع جميع الدول، بما في ذلك أقرب الجيران". وفي "الواقع الجديد"
لروسيا، فإن أبخازيا لها جاران قريبان هما: روسيا نفسها وجورجيا.

ويصر الكرملين في ما يبذله من جهود على الإيهام بشرعية نظام الاحتلال الذي
أقامه، فضلا عن ترسيخ التطهير العرقي، والاحتلال العسكري لأراضي دولة ذات سيادة،
والقيام قسرا بإعادة رسم الحدود، باعتبارها أدوات في العلاقات الدولية.

غير أن على السيد بوتين أن يدرك جيدا أن جميع هذه المحاولات لن تفضي إلى
شيء، وأنه لن تقبل جورجيا ولا المجتمع الدولي البتة أي "واقع جديد" استنادا إلى الانتهاك
الجسيم لقواعد القانون الدولي ومبادئه، ونتائج التطهير العرقي.

تبيليس، ٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

المرفق الثاني للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن العمل الإرهابي الذي جرى إحباطه في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١

أحبطت وزارة الداخلية الجورجية في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١ محاولة أخرى لارتكاب عمل إرهابي: فقد حجزت إدارة الأمن الدستورية متفجرات تعادل ٤ كيلوغرامات من مادة تي إن تي، واعتقلت، في إطار هذه العملية، ألسالوم شخيتيا وتامبلا بنيه، المقيمين في مقاطعة غالي بإقليم أبخازيا الخاضع للاحتلال الروسي، جورجيا.

ووفقا لشهادتي الشخصين المعتقلين، فإنهما تلقيا أمرا بارتكاب عمل إرهابي من ضابطين تابعين للقوات الخاصة الروسية، هما إيغور فلاسوف وسيرجي كوزمين، المقيمان في أبخازيا المحتلة.

وتأتي هذه المؤامرة كمتابعة لسلسلة من الأعمال الإرهابية التي دبرتها روسيا في إقليم جورجيا.

وقد قدمت الحكومة الجورجية إلى الحكومة الروسية نتائج تحقيقاتها في الأعمال الإرهابية التي ارتكبت في جورجيا منذ خريف عام ٢٠١٠، وعرضت على روسيا تعاونها في عملية التحقيق. لكن موسكو لم ترد حتى الآن.

وتمضي روسيا في تنفيذ سياستها الإجرامية ضد الدولة الجورجية. وقد قدمت وكالات إنفاذ القانون الجورجية أدلة موثقة لا تثبت فقط أن روسيا وأجهزة استخباراتها ترعى الأعمال الإرهابية بل وأيضا أنها تشارك عن كثب في تخطيط وتنظيم أعمال إرهابية على أراضي دول ذات سيادة.

وتحث وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي على أن يطالب روسيا بوقف أعمالها الإرهابية ضد جورجيا وأن تلتزم بعدم استخدام القوة وتمثل تماما لجميع أحكام اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

تبيليسي، ٣ حزيران/يونيه ٢٠١١